رابط المادة على منصة باحث

الفتاوى والفوائد العلمية في تفسير القرآن

هل في القرآن كلمات غير عربية ؟

يوسف الشبل

هناك مسألة مهمة اثارها كثير من العلماء وهي هل في القرآن الفاظ غير عربية هل في يعني ليس لا نقول انها بلهجات العرب يعني يعني بلغة هذيل مثلا لغة تميم هذي عربية ما نناقش فيها لكن قد تأتي كلمات - 00:00:00

غير عربية يعني مثلا بلغة لغة الهند بلغة فارس اه بلغة الحبشة مثلا وهكذا بلغة المغرب هذا هو ليس عربا ليسوا عربا اصلا. فهل نزل القرآن احيانا انت تقرأ في كتب التفسير - 00:00:17

وايضا عند عند ايضا في صاحب الاتقان ايضا اوردها يقول لك مثلا يقول لك وهذه بلغة كذا مثل ان ناشئة الليل يقول الناشئة هذه بلغة ناشئة معناها القيام قيام الليل. لكنها بلغة الحبشة - 00:00:36

كيف بلغة الحبشة؟ يقول لك السند سندس واستبرق القسطاس مثلا يؤتكم كفلين الرقيم الطور يقول لك الطور هو الجبل بالسريانية السريانية ما هي؟ هذه لغة لغة في بلاد ما وراء النهر. في بلاد ما وراء ايران. تسمى اللغات السريانية - 00:00:54

اه مثلا كلمات كثيرة يعني ذكروها مثلا اه قوله تعالى مثلا اه حصب جهنم قال وش هي حصب جهنم؟ قالوا حطب قال حطب والعربية لكن حصى وش هي؟ قال حصب باللغة الزنجية مثلا الزنوج يقولون - 00:01:17

حصب جهنم اعطني الحصب احرق احرق به او اشعل به الحصب. وش الحصب طيب قال هيت لك. قالوا هذه معناها هلم واقبل. باللغة القبطية. لان التي قالت هيت لك قبطية - 00:01:33

وهكذا بدأوا يجمعون هذه الكلمات يقولون مثلا غير ناظرين انا ما معنى غير ناظرين انا؟ ما معنى انا؟ قال غير ناظرين النضج واستواءه باللغة المغربية. مثلا فهذه كلمات التي ادعوا او قالوا بانها كلمات غير عربية غير غير عربية ماذا نصنع بها؟ هل القرآن فيه كلمات غير عربية - 00:01:50

لذلك اختلف العلماء اختلف العلماء هل يوجد في القرآن كلمات غير عربية او ماذا نقول فيها؟ اختلفوا فيها واشهر الاقوال فيها ثلاثة اقوال القول الاول ان ان القرآن فيه كلمات - 00:02:17

في كلمات مثل ما ذكرنا ناشئة آآ مثل مشكاة قالوا الكوة التي تكون في الجدار مشاة مشاة يعني ليست عربية كيف عربية؟ ماذا تقول في افعالها؟ في تصريفاتها؟ تقول اشكى يشكو مشكاة؟ ما تجي - 00:02:36

مثل سندس سندس يسندس ما تجي فاستبرق هكذا وهذا. فقالوا مثلا هذه ليست يعني جامدة ليست متطرفة. اذا هي ليست عربية يقولون هل القرآن فيه كلمات غير عربية الرأي الاول قالوا القرآن فيه كلمات فيه كلمات - 00:02:51

غير عربية ولكنها قليلة جدا قليلة قليلة والنادر لا حكم له. يعني اذا جاء اذا جاء العربي والقى علينا قصيدة طويلة كلها عربية وفيها كلمات اربع ثلاث كلمات اه غير عربية ما نقول قصيدة ليست عربية نقول عربية. لكن يوجد والنادر لا حكم له - 00:03:13

الرأي الثاني على العكس قالوا القرآن اه الرأي الثاني قالوا القرآن فيه كلمات غير عربية فيه كلمات الاول قال فيه كلمات قليلة لكن الرأي الثاني قال لا القرآن كله عربي - 00:03:34

ولا يمكن ان يقع فيه كلمات غير عربية ابدا مستحيل كل عربي من اوله لاخره ولا يمكن ان يقال فيه كلمة واحدة ليست عربية طيب لماذا؟ قالوا لان الله سبحانه وتعالى اولا خاطب العرب وقام عليهم الحجة كيف يذكر لهم كلمات ما يعرفونها؟ الامر الثاني ان الله صرح قال قرآنا عربيا غير - 00:03:49

وقال انا انزلناه قرآنا عربيا ثم تأتي تقول في كلمات غير عربية هذا ما يمكن ان يستقيم. فكيف ان الله يخبر بشيء وانت تقول شيء

اخر وبعضهم توسط وهذا هو الرأي. يعني الاقرب. بعضهم توسط - 00:04:08
قال فيه كلمات هذه الكلمات اصلها اصلها غير عربية. ولكن العرب تعربوها فاصبحت عربية. اصبحت عربية. فلا نستنكر يعني مثل إبراهيم ليس اعرابيا لكن العرب سموا به حتى اصبح كأنه عربي حتى الان - 00:04:23
ابراهيم يكتبونه وانك تتكلمون به وينطقون به وهو اصله موسى. موسى ليس عربيا لما جاء ودخل في معنا وبدينا نستعمله اصبح كأنه عربي. فقالوا السندس استبرق الرقيم كلها وان كانت في اصولها ليست عربية اصبحت عربية. لان اهل مكة والعرب وعرب ويعني - 00:04:43
وصحاء مكة وصحاء قريش لما تقول له السندس استبرق يعرفها مباشرة يعرف هذه الكلمات ولا يستنكرها ولذلك ما في واحد اثر عن يعني اثر ان رجلا من اهل مكة ومن فصحاء قريش جاء النبي صلى الله عليه وسلم وقال انت تتكلم بكلمات لا نعرفها ما في - 00:05:08
لذلك نقول ان هذه الكلمات التي يذكرها القرآن مثل يؤتكم كفلين من رحمته قالوا كفلين ضعفين بالحبشة نقول هي بالحبشة وبالعربية توافقت اللغتان مع بعض او نقول هي اصولها بالحبشة ولكن العرب عرفوها. ولذلك انا مثل ما ذكرت لكم - 00:05:27
المكي من اهل مكة يستطيع ان ينطق باللهجات العرب كلها ولذلك لما يقال مثلا هذه الكلمات حصب ما يستنكر هو يعرف حصب يعرفها ويستعملون اصلا يستعملونها بكلماتهم وباشعارهم. ولذلك لا يقال لا يقال انها مثل هذا الامر - 00:05:49
انه يعني انه غير عربي نقول القرآن عربي فصيح ونزل بلسان عربي مبين كما قال سبحانه وتعالى والكلمات هذه اولا انها قليلة والامر والثاني انها تعربت فاصبحت عربية. اصبحت عربية. فتجد العربي - 00:06:09
يستعمل العربي او القرشي يستعمل كلمة ان ناشئة الليل يقول يقول ناشئة الليل ويقصد بذلك قيام قيام الليل فلا على ذلك لا يستنكر على ذلك. طيب - 00:06:25